

تفسير ابن كثير

ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ

(ارجع إليهم) أي : بهديتهم ، (فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها) أي : لا طاقة لهم

بقتالهم ، (ولنخرجهم منها) أي : من بلدهم ، (أذلة وهم صاغرون) أي : مهانون

مدحورون . فلما رجعت إليها رسلها بهديتها ، وبما قال سليمان ، سمعت وأطاعت هي

وقومها ، وأقبلت تسير إليه في جنودها خاضعة ذليلة ، معظمة لسليمان ، ناوية متابعته في

الإسلام . ولما تحقق سليمان ، عليه السلام ، قدومهم عليه ووفودهم إليه ، فرح بذلك

وسره .